

رسالة لرئيس حزب العمل، عمير بيرتس، إلى الأعضاء

عشية الانتخابات التمهيدية

في الحزب.^{*} [مقتطفات]

الرفيق العزيز/الرفيقة العزيزة

في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أُجريت انتخابات لرئيس الحزب، قرر فيها أعضاء الحزب انتخابي رئيساً للحزب وتحميلي مسؤولية قيادته صوب الانتخابات المقبلة.

لقد تسببت انتخابات حزب العمل بزلزال سياسي في دولة إسرائيل، أدى إلى تقديم الانتخابات وإجرائها في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٥.

لم تتغير الخريطة السياسية فحسب، بل تغير أيضاً النقاش السياسي من أقصاه إلى أقصاه، وتحول جدول الأعمال الذي يشغل بقيمة الإنسان والاقتصاد والسلام ليكون الموضوع المركزي.

أعلم أننا نجد أنفسنا نعود بين حين وآخر إلى النقاش القديم. لكن إذا وصلنا دربنا سننجح في تحويل إسرائيل إلى دولة لا يكون فيها التقسيم بين يمين ويسار مقصوراً على مسألة السلام والأمن، وإنما هو أيضاً مسألة اقتصاد ومجتمع وما بينهما. إنني أرى في إنشاء خريطة طرق أخلاقية جديدة لإسرائيل "الهدف المركزي". وتلزمنا خطة الطرق هذه بعمل كل شيء من أجل إنهاء الصراع والتوصل إلى اتفاقات سلام قابلة للحياة مع جيراننا.

وخريطة الطرق هذه توجب علينا إقامة "قاعدة سلوك إنساني" نحدد فيها مستوى واجبات دولة إسرائيل إزاء مواطنيها في جميع المجالات الاجتماعية والمدنية. ونحدد في خريطة الطرق هذه مُدونة أخلاقية جديدة للعمل العام في إسرائيل، وبذلك نستجر قطاعات سكانية إضافية للانضمام إلينا والثقة بنا.

[.....]

* المصدر: مترجم عن العبرية من موقع الحزب في الإنترنت: <http://www.avoda2006.org.il>